

بحار الأنوار

[313] حاكما في شيراز من قبل الشاه إسماعيل بن حيدر الصفوي رمت البقعة المذكورة وزاد على عمارتها السابقة في سنة 810. * * * وأما حمزة بن موسى، فهو المدفون في الري في القرية المعروفة بشاه زاده عبد العظيم، وله قبة وحن وخدام، وكان الشاهزادة عبد العظيم على جلالة شأنه وعظم قدره، يزوره أيام إقامته في الري وكان يخفى ذلك على عامة الناس، وقد أسر إلى بعض خواصه أنه قبر رجل من أبناء موسى بن جعفر عليه السلام. وممن فاز بقرب جواره بعد الممات هو الشيخ الجليل السعيد قدوة المفسرين جمال الدين أبو الفتوح حسين بن علي الخزاعي الرازي صاحب التفسير المعروف بروض الجنان في عشرين مجلدا فارسي إلا أنه عجيب، ومكتوب على قبره اسمه ونسبه بخط قديم، فما في مجالس المؤمنين من أن قبره في إصفهان بعيد جدا. وفي تبريز مزار عظيم ينسب إلى حمزة، وكذلك في قم في وسط البلدة، وله ضريح، وذكر صاحب تاريخ قم أنه قبر حمزة بن الامام موسى عليه السلام والصحيح ما ذكرنا، ولعل المزار المذكور لبعض أحفاد موسى بن جعفر عليه السلام. * * * وأما المرقدان في حن الكاظمين عليهما السلام فيقال إنهما من أولاد الكاظم عليه السلام ولا يعلم حالهما في المدح والقدح، ولم أر من تعرض لهذين المرقدين، نعم ذكر العلامة السيد مهدي القزويني في مزار كتابه فلك النجاة، أن لاولاد الائمة قبرين مشهورين في مشهد الامام موسى عليه السلام من أولاده، لكن لم يكونا من المعروفين، وقال: إن أحدهم اسمه العباس بن الامام موسى عليه السلام الذي ورد في حقه القدح انتهى. قلت: والمكتوب في لوح زيارة المرقدين أن أحدهما إبراهيم وقد تقدم أنه أحد المدفونين في الصحن الكاظمي والآخر إسماعيل ولعل الذي يعرف باسماعيل هو العباس بن موسى وقد عرفت ذمه من أخيه الرضا عليه السلام بما لا مزيد عليه، و